

دور المرجعية الدينية في حل المشاكل السياسية والاجتماعية السيد ابو

القاسم الخوئي انموذجا

انوار حميد كريم يعقوب

منتسبة في العتبة العلوية المقدسة

المبحث الاول : نبذة تعريفية عن المرجعية الدينية

المبحث الثاني : دور السيد ابو القاسم الخوئي من القضية السياسية

المبحث الثالث : دور السيد الخوئي من القضية الاجتماعية

المرجع الديني : اذا تصدى المجتهد للافتاء فيما انتهى اليه رايه واجتهاده من مسائل فعمل المكلفون من غير المجتهدين بأرائه ورجعوا اليه فقلدوه فيها باعتباره الاعلم بموجب شهادة الخبرة و التخصص عند مرجعا دينيا وقاضيا بين الناس بالقسط في امورهم المختلفة هاديا الى الحق والهدى والصلاح معلما الكتاب والسنة والحكمة والشرعية مزكيا ومطهرا ما امنكه قلوب المؤمنين من الزيغ والضلال والانحراف حارسا للعقيدة الحققة أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر محافظا على بيضة الاسلام مبينا الاحكام الشرعية لمقلديه وربما متوليا ما استطاع لامر الامة في زمن الغيبة على خلاف بين الفقهاء في سعة هذه الدائرة وضيقتها وفي دليلها ومدركها^١

المرجعية الدينية : الجهة التي بلغت الى مستويات عالية جدا من العلم والفقاهة و التقوى بحيث يؤهلها هذ المستوى العالي للتصدي لامور المسلمين الدينية والشرعية

٢

استمدت شرعيتها من القران الكريم والسنة النبوية (فاسالوا اهل الذكر ان كنتم

لاتعلمون)^٣

(وما كان المؤمنون لينفروا كافةً ٥ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) ٤

واما السنة النبوية فعن ابي خديجة عن الامام الصادق عليه السلام "اجعلوا بينكم رجلا قد عرف حلالنا و حرامنا فاني قد جعلته عليكم قاضيا" ٥

وقد اورد عن الامام الحسين (عليه السلام) "الملوك حكام على الناس و العلماء حكام على الملوك" اي ان ولاية العالم فوق كل الولايات الوضعية و حاكميته فوق كل الحاكميات البشرية ٦

"واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله" ٧.

الهدف من وجود المرجعية

١. سد الفراغ الهائل الذي كان يتوقع بغيبة الامام المهدي (عج) و حتى نتعرف على هذا الفراغ الهائل فهناك مقطع من رواية للامام الرضا (عليه السلام) يتحدث فيها عن دور الامام يقول فيه "ان الامامة زمام الدين و نظام المسلمين و صلاح الدينا و عز المؤمنين"

بالأمام تمام الصلاة والزكاة و الصيام والحج و الجهاد و توفير الفيء والصدقات و امضاء الحدود و الاحكام و منع الثغور و الاطراف الامام يحل حلال الله و يحرم حرام الله و يقيم حدود الله و يذب عن دين الله ٨ وهنا الامام عليه السلام يشير الى ان المعصوم عليه السلام يمارس ثلاثة ادوار خطيرة و مهمة

- الدور القيادي و هو ما اشار اليه بقولته ان الامامة زمام الدين و نظام المسلمين و صلاح الدينا و عز المؤمنين اي انما تنظم بوجود منظم يمسك بزمامها وهو الامام
- الدور التشريعي و هو ما اشار اليه الامام " يحل حلال الله و يحرم حرام الله "

• الدور التنفيذي وهو ما اشار بقوله " ويقيم حدود الله "

وهذه الادوار المهمة تتعطل بغيبة الامام عليه السلام فكام تاسيس مشروع المرجعية

الدينية من اجل سد هذ الفراغ الهائل

٢. اعطاء قوة للكيان الشيعي فان كل كيان سواء كان صغيرا او كبيرا انما

قوته بوجود مركز القرار و القوة الذي يحكم عالم التشيع وهي المرجعية الدينية

المباركة^٩

المبحث الاول :

تاريخ المرجعية الدينية في العراق

يعود تاريخ الحوزة العلمية كجامعة للدراسات الاسلامية الى العام ٤٤٨ هـ وهو

التاريخ الذي دخل فيه الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي مدينة النجف وان

العلم اخذ بالازهار في عصره و مما يجدر ذكره ان عملية تلقي العلوم الدينية في

النجف قد بدأت منذ القرن الثالث الهجري ووصلت الى اوج ازدهارها في عهد عضد الدولة

احد الملوك البويهيين وكان اول من فتح باب التدريس على طريقة الاجتهاد المتبعة

اليوم في النجف وهو اول من جمع من علماء النجف بين الحديث و الفقه و الاصول في

مؤلفاته واوجد هيئة علمية ذات حلقات^{١٠}

نبذة تعريفية عن السيد ابو القاسم الخوئي

ولد السيد ابو القاسم الخوئي محمد بن آية الله السيد علي اكبر الموسوي الخوئي ليلة

النصف من رجب من عام ١٣٧١ هجري الموافق ١٩ كانون الاول ١٨٩٩ في مدينة خوي

من اقليم اذربيجان ،هاجر الى النجف ليتلحق بابيه في الثالثة عشرة من عمره انتسب

الى معاهد النجف العلمية مبتدئا بدراسة علوم العربية و المنطق و الفقه والتفسير و

الحديث وتمرس في طلب العلم على كبار عصره من آية الله الشيخ فتح الله المعروف

بشيخ الشريعة والشيخ المازندراني وآية الشيخ ضياء الدين العراقي وغيرهم^{١١}

المبحث الثاني : دور السيد ابوالقاسم الخوئي من القضية السياسية

بعد وفاة السيد محسن الحكيم ١٩٧٠م صارت المرجعية الدينية يتقاسمها اكثر من فقيه و تشطرت بين آية الله السيد محمود الشهرودي و بين السيد ابوالقاسم الخوئي الا ان زعامة الامام الشهرودي و مرجعيته لم تنتشر على نطاق واسع .

يعيد عصر الامام الخوئي عصور الازدهار العقلي لمدرسة الاجتهاد اي المحقق ايام المحقق الحلي القرن السابع الهجري و لعصر الشيخ الانصاري القرن الثالث الهجري كان السيد ابو القاسم الخوئي مترويا كثير من ابداء موافقة السياسية بصورة علنية لاسيما ما يتعلق منها بالامور الداخلية للعراق بسبب السياسات الجائرة التي انتهجتها السلطة الحاكمة في العراق بحق كل من بيدي موقفها يخالف سياستها يصل الى بعض الاحيان قيامها باعتقال او اغتيال المعارضين لسلطتها وقد تعرض السيد الخوئي لضغوط كبيرة من قبل السلطة الحد الذي ادى عم السماح بطباعة كتبه الفقهية الا بعد حصول موافقة وزارة الاعلام و حذف بعض الفقرات والمسائل التي لا تروق للسلطة^{١٢}

استطاع السيد ان يجمع الوحدة بين الحوزات في ايران والعراق وبقية العالم بفتوى خاصة في ارسال رسالة الى اربع وعشرين عالما و مرجعا الى ايران مبينا فيها انزعاجه من القوانين الجائرة التي تويدها الصهيونية والبهائية والمخالفة للشرع الاسلامي، حيث نفذ الشاه بنود الثورة البيضاء بعد اجراء الاستفتاء الشعبي على اصلاحاته من خلال الاعتماد على رجال سلطته وواجه معارضة شديدة من قبل علماء ايران فقامت قواته

بالحجوم على مجلس عزاء في المدرسة الفيزيائية في ١٩٦٣ و تم الاعتداء على الحاضرين وقتل عدد من طلبة العلوم الدينية^{١٣}

عندما توفي السيد البروجدي والذي كان مرجع الطائفة في زمانه لاسيما في ايران تصور الشاه حينئذ ان المرجعية قد انهارت وان له ان يصنع ما يريد من غير ان تواجه قوة فأراد اولا ان يحول ارض قم المقدسة وهي مدينة العلم الى مدينة ملاة وبارات ثم غير في بنود الانتخابات فحذف كلمة الاسلام من شروط الناخبين والمنتخبين وجعل من ضمن البنود ان المنتخب يحق له ان يقسم باي كتاب سماوي سواء كان الانجيل ام التوراة ام القرآن بلا فرق كما كونه علاقة مع الصهانية و اعترف رسميا بدولة اسرائيل وكان اول من اعترف بذلك^{١٤}

ونظر السيد الخوئي الى الشيوعية كعقيدة فلسفية تناقض اصول الدين الاسلامي الحنيف فلم تؤمن بالعقيدة الإسلامية او بنظامها الاجتماعي والاقتصادي وهي لدية كفر والحاد وقد عد محاولة نشر الفكر الماركسي في بلاد المسلمين سلاحا فكريا بيد الغرب للنيل من البناء العقائدي الاسلامي لالبناء الامة وقد اشار الى ان الشيوعية كنظام اقتصادي واجتماعي تناقض قوانين الاسلام التي يجب على المسلمين كافة الدعوة اليها كما يحرم عليهم الدعوة الى غيرها من النظم الاجتماعية لان الاسلام وحده خيرة رب العالمين ورسالة خاتم النبيين وحذر من تنامي الفكر الشيوعي في العراق بحكم انتمائه العقائدي في مجتمع افترض انه مغلقا على بنائه العقائدي والديني فلم يتوان من الوقوف الى جانب العلماء ممن اتخذوا مواقف صارمة ازاء المد الشيوعي والشيوعيين وافتوا بحرمتها والتصدي لمتني

وابرز السيد موقفه من رفض اصدار بيان ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية بطلب الحكومة العراقية على الرغم من ضغوطها خلال الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠ -

١٩٨٨ فقد قام طه يسن رمضان نائب رئيس الجمهورية عام ١٩٨٦ بزيارته بصورة مفاجئة و طلب منه اصدار بيان يستنكر فية استمرار الحرب ومحملا مسؤولية استمرارها الحكومة الايرانية لكنه رفض طلبه الامر الذي ادى الى تضيق الحصار عليه واعتقال عدد من تلامذته ،

يمكن الامام بالظروف القاسية التي مرت بالسيد ومنها حربين شرسين ظالمتين اثارهما النظام حرب الخليج وغزو الكويت وقد ضغط النظام على الامام الخوئي ان يشجب الحرب الايرانية ويؤيد غزو الكويت ولم يلبي اي طلب منها وبالعكس شجب القتال بين المسلمين وتدمير مدن الطرفين بما لامر له وبالنسبة للثاني فانه اعلن معارضته و تحريم اقتناء و التداول باي لون بكل المنهوبات باعتبارها اشياء منهوبة ومسرقة من بلد مسلم ١٥

بالإضافة الى اعدام كوكب من العلماء في عصره امثال السيد محمد باقر الصدر وغيرهم حاول نصيحة النظام بالكف عن هذه الاعمال الاجرامية بحق الشعب المظلوم ولكن لم تلق اذانا صاغية

حاولت السلطة الجائرة في البلاد ان تشتت طلاب الجامعة العلمية الدينية في النجف الاشرف وهدم المعالم الاثرية والتاريخية كالمساجد القديمة والمدارس المعدة لسكن طلاب العلوم الذين يؤمنون النجف من اجل الاستفادة من دروس فكر اهل البيت (عليهم السلام) ومنع الزوار الذين يرمون تجديد العهد بمراقد الائمة الطاهرين في النجف و كربلاء و الكاظمية و سامراء و الاولياء الصالحين و قلصت السلطة و منعت الدخول للعراق خشية ان يطلعوا على الدمار المنتشر في المدن الكبرى وخاصة التي تضم مراقد الائمة (عليهم السلام)

تختلف وجهات النظر في تقدير سياسة آية الله الخوئي في الطرح العام واتخاذ قراراته في العمل السياسي فبعض يرى ان الامام الخوئي بعيد عن ممارسة السياسية لا يتدخل في كبيرها ولا في صغيرها و الاخر يرى ان سماحته يتدخل في الازمات وفي حدود ضيقة والثالث يرى ان الامام الخوئي لا يقول بولاية الفقيه ولا يرضى باسلوب العنف بل يعمل بطريقة النقد البناء والمعارضة الايجابية وتحت سقف (ووجداهم بالتي هي احسن) ^{١٦}

اي ان الامام الخوئي لا يذهب الى ولاية الفقيه التي قامت عليها الثورة الاسلامية وولاية الفقيه هي العنصر الاساسي الذي خول الامام الخميني ان يقيم الحكم الاسلامي في ايران وان كثير من علماء الشيعة في العراق وايران ولبنان يخالفون هذا المبدأ ويرون بعد ولانهم عن الاسلام ولاية الامة على نفسها وهو المصطلح الذي يقابل سيادة الشعب في نظم الحكم الحديثة ^{١٧}

كان السيد ينطلق في ولاية الفقيه من الامة والمجتمع والمسؤولية العامة وكان يرى ان ولاية الله مطلقة بأطلاق ذاته وولاية و ولاية السول (ص) متسعة باتساع نبوته وخاتميتها وهي مشتقة من الولاية الالهية على خلقه (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم) عادا لسيرته قولاً وفعلاً ومنهجه القويم في الادارة مصدرا اساسا لا في التشريع وحسب انما منهجا علميا و فاعلا في تنظيمات المجتمع و الدولة وعلى الصعد كافة .

واوضح ان الولاية للأمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) حتمت ولايته على المسلمين كونها و حسبما اشار انها ولاية مشتقة عن ولاية الرسول محمد (ص) هي بالتالي مستندة الى الولاية الالهية وان امامته متمما للرسالة واستمرار لوجودها عادا موقف الرسول (ص) في يوم الغدير ولاية الائمة المعصومين (عليهم السلام) قائمة

على مستوى امامتهم في حين ولاية الفقيه الجامع للشرائط عدة مناصب الأول الافتاء في المسائل الفرعية و الموضوعات المستنبطة و غيرهما مما يحتاج اليه الانسان العامي في عمله الثاني منصب القضاء والحكم في باب المرافعات وغيرهما اما المنصب الثالث ولاية التصرف في الانفس والاموال وهو الذي وقع فيه الخلاف حول ثبوت الولاية المطلقة للفقيه الجامع للشرائط واكد بعدم قيام الفقيه بمنزلة الامام

(عليه السلام) في وجوب اطاعته في اوامره الشخصية او في نفوذ تصرفاته في الاموال و الانفس من غير اعتبار رضا صاحب المال كما كن معظم فقهاء الامامية يقولون بعدم ثبوتها الم يجد آية دلالة على الولاية المطلقة للعلماء من خلال الروايات الواردة بشأن الفقهاء منها العلماء امناء الرسل لان كونهم امناء لا يستدعي نفوذ تصرفاتهم في الاموال والانفس باعتبار ان معنى الامين ان لا يخون الوديعة المجعلولة عنده من الاحكام او غيرها وقوله (ص) "علماء امتي كأنبيا بني اسرائيل" لا دلالة فيه على الولاية المطلقة للعلماء بوجه من الالوجه فان تشبيههم بأنبياء بني اسرائيل كونهم كانوا مختلفين في مكان دعوة النبوة في المدينة او القرية وبين السيد الخوئي ان الاستدلال بأطلاق الحجة على العلماء في قول الامام المهدي (عج) "هم حجتي عليكم وانا حجة الله" هي ليست دلالة على الولاية المطلقة لان الحجة مناسبة للإفتاء و القضاء ولايناسب الولاية على التصرف في الاموال والانفس فيما استدل على ولاية الفقيه في الاموال بوجهين احدهما ان يصدى لامور الصغار والمجانين و يتصرف في اموالهم بالبيع و الشراء ونحوهما من لم يكن له خليفة يقوم بهذا الامر اما الالوجه الثاني فكان في خصوص التنازع في الميراث او دين لافي جميع الامور وهذا في منصب القضاء و المحاكمة لهم فلا يستفاد منه في الولاية المطلقة للفقيه بوجه من الالوجه

اوضح السيد ابو القاسم الخوئي ان الدين الاسلامي يحتوي على سياسات قادرة على ان تقود المسلمين الى حياة حرة كريمة تغنيهم عن الانصهار في سياسات واردة غير مشروعة ورأى ان السياسة الإسلامية سلطنة زمنية مستمدة اصولها من اسس الشرع القويم الى جانب سياسة وسيرة الرسول محمد (ص) واولى اهتماما كبيرا لطبيعة الحكم في الدولة الإسلامية فتحدث عن اساليب الادارة الاجتماعية والسياسية التي اعتمدها الرسول الاعظم (ص) على المستويات كافة خاصة في ادارة المدن وبيت المال والقضاء وقيادة الجند والعلاقات مع دول الجوار فضلا عن الاسس والثوابت والقيم الانسانية والمبادئ السماوية التي بنيت عليها تلك الدولة ثم قدم نموذجا ساميا من نماذج ادارة الحكم باقامة العدالة والمساواة بين الرعية مهما كانت مكانته المرء و منزلته وقربه من الحاكم فالرعية عنده سواء وهذا ارضن نجاح الحكومة ومقدمات بنائها ووجب على الحاكم الامانة والنزاهة والحفاظ على المال العام فضلا عن ترك الاجتهاد الشخصي في صرف المال بدون موافقة الولي الشرعي المقترن برضا العامة وشكل الجهاد ركنا اساسيا في فكر السيد الخوئي باعتباره فض كفاي في اصل الشريعة الإسلامية المقدسة وعده القوة الفاعلة لحماية المجتمع والدولة في المنظور الاسلامي^{١٨}

وكان السيد ابو القاسم الخوئي من القلائل الذين قالوا بوجوب الجهاد الابتدائي في عصر الغيبة اذ رأى ان الظاهر عدم سقوط وجوب الجهاد في عصر الغيبة وثبوته في كافة الاعصار لدى توفر شرائطه مع الاعتماد على اراء المسلمين من ذوي الخبرة في موضوع ، وضح السيد ايضا رفضه للروايات التي تحرم الخروج على الحكام وخلفاء الظلم والجور قبل قيام القائم (عج)^{١٩}

رعاية الانتفاضة الشعبانية

لما انتفض الشعب العراقي ١٤١١ هـ ضد الحكومة البعثية الظالمة في اواخر حياة السيد الخوئي تكفل برعاية تلك الانتفاضة رعاية شرعية حتى اصبح بيته مركز للقيادة السياسية وفي ذلك تحمل اعتقال تلامذته و المعتمدين عنده و اولاده و اصهاره وقتل بعضهم ٢٠

امضى اكثر من ستين عاما مشغولا في بحوث الاجتهاد و التحقيق داخل الحوزة العلمية و قد امتد عمره الشريف قرابة قرن شه

فيه اهم الاحداث في القرن العشرين فقد عاصر الدولة العثمانية و القاجارية كما شهد انهيار الدولة العثمانية اما الغزو الاوربي و عاصر ثورة النجف و ثورة العشرين في العراق و الثورة الدستورية في ايران و اخيرا قيام ثورة الشعب المسلم في ايران و انتصارها بقيادة الامام الخميني و تسلم العلماء مقاليد الحكم و قد اختار الفقيه الراحل دورا علميا و فكريا و سعى من اجل الحفاظ على استقلالية المؤسسة الدينية و كرس تراث ائمة و علماء المسلمين الشيعة في عدم خضوع علمائهم للحكم الجائر و تقويم مهمة اغناء الفكر و التراث على مهمة التصدي لشؤون ادارة الدولة السياسية ٢١

المبحث الثالث : دور السيد الخوئي من القضية الاجتماعية

من اهم واجب ايجاد الصلاحيات اللازمة في اوساط الحوزات من اجل مواجهة الازمات الفكرية و لعل البعض لا يدرون بما يدور في اذهان جمع من الشباب لانهم لا يهتمون بذلك ان ناك اليوم من المراكز في الداخل و الخارج من تصب كافة جهودها على محاولة تغيب الشباب عن مباني الاسلام و المفاهيم الالهية وذلك عن طريق خلق المشاكل و اثاره الشكوك و الريب بكلام لامضمون له و ان كان براقا في مظهره

لاي من للحوزة تجاهل هذه النشاطات التي بمقدروها القاء الشباب في خضم الازمات

الفكرية منذ حوالي اربعين سنة الاحادي الماركسي يكثل احدى الازمات ٢٢

ان فكر الامام الخوئي وتفكيره نقل الدعوة الاسلامية الى خارج البلاد بما يناسب مع العصر الحديث لتربية الجيل المسلم كما تتطلب حياتهم فخطط لفتح مراكز اسلامية في دول بعيدة عن المحيط الاسلامي في اوربا وامريكا وكندا واستراليا وعلى ان تضم مدراس على مختلف اصعدتها ومكتبات عامة تسد حاجات المسلمين و تصدرت مشاريعه انشاء مؤسسة عالمية خيرية تتمتع بشخصية قانونية تقوم بجميع الخدمات الاسلامية الفاعلة ٢٣

حارب السيد الخوئي بعض النزعات العشائرية الموجودة في الدول العربية وخاصة في العراق والتي تعود هذه العادات والتقاليد في الجاهلية وخاصة عن المرأة كما اوضح في كتاب السانية الشرعية السنن العشائرية على ضوء فقه اهل البيت (عليهم السلام)

١: حيث شرط في تزوج المرأة البكر اذن الولي وهو الاب والجد للاب الا اذا منها الولي من التزويج بالكفو شرعا وعرفا فانه تسقط ولايته حينئذ

٢. الاكراه لا يجوز للاب والجد فضلا عن غيرهما فرض الزوج على المرأة البالغة الرشيدة سواء كانت بكرا او غير بكرا فان التزويج بالاكراه من ابن العم او غيره محرم لها دينيا

٣. النهوة . لا تجوز النهوة مطلقا.

٤. لامانع لدينا من تزويج بناتنا لابناء العشائر الاخرى سواء كانوا من السادة او غيرهم ولاندعي اننا افضل من غيرنا او فوق مستوى الاخرين وكلنا لادم وادم من تراب

٥. لا يجوز جعل المرأة التي كرمها الله تعالى دية و دفعها فصلية فان ذلك من اشد

المحرمات

٦. تعذيب الضحية يحرم ايذاء المرأة او معاقبتها فضلا عن قتلها عندما تتعرض

للاعتداء او التحرش الجنسي بلا اختيار منها

٧. زواج الشغار لا يجوز الزواج المسمى (كصة بكصة) لحرمة الشرعية

٨. لا يجوز من ارتكبت الخطيئة بحجة غسل العار ويرجع الى الحاكم الشرعي من

يبحث عن الطريق الصحيح لردع المرأة الاثمة^{٢٤}

واهتم السيد الخوئي بتأسيس المشاريع التي تخدم وتكفل المجتمع العالم منها

١. في قم انشا مدينة كاملة تحتوي على بيوت ومستشفى ومدارس اسمها مدينة

العلم

٢. في لبنان قام بانشاء المبرات الخيرية التي شيدها كمبرة الامام الخوئي للايتام

وتتكفل برعاية الاف الايتام

٣. مركز الامام الخوئي في نيويورك

٤. مركز الامام الخوئي في لندن

٥. دار العلم للسيد الخوئي في بانكوك^{٢٥}

ملخص البحث

تحتاج الامة الاسلامية بعد الرسول (ص) و الائمة (عليهم السلام) من يوضح لهم

تعاليم دينهم باعتبار ان الامام الثاني عشر غائب (عج) ويجب من ينوب عنه بتقديم

التعاليم الدينية الصحيحة المستندة الى القرآن الكريم و روايات اهل البيت و لة

مواصفات خاصة للقيام بذلك من درجة العلم و الاخلاق و الفطنة و الشجاعة

ويكون قادرا على مسك زمام الامور وحل جميع المشاكل السياسية والاقتصادية

و الاجتماعية ولا يكون ذلك الا بالانخراط مع المجتمع لحل القضايا المتعلقة بحياتهم وفق تطبيق دستور القرآن الكريم بحيث يضمن لهم مصلحة وكرامة الانسان وهذا ما وجدناه في شخصية السيد ابو الاسم الخوئي لما له متابعة امور المسلمين في كافة انحاء العالم ويبرز دور المرجعية هنا للتصدي لأعداء الاسلام والذي كان له السيد الخوئي اول مواجه له بعد تقليده المرجع الديني للامة واصدر الفتوى الخاصة لاعداء الامة و كما كان السيد محسن له الدور في محاربة الشيوعية

الهوامش:

- ١ عبد الهادي الحكيم ، حوزة النجف الاشرف النظام و مشاريع الاصلاح ، الطبعة الاولى ، مؤسسة آفاق للدراسات والابحاث العراقية - بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٥
- ٢ القطيفي، المرجعية الدينية مشروع السماء في زمن الغيبة ، الطبعة الاولى ، دار زين العابدين ، قم المقدسة ، ٢٠١٧ م ، ص ١١
- ٣ النحل آية ١٦
- ٤ التوبة آية ٩
- ٥ العامللي ، محمد بن الحسن الحر ، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ١٣٩ ، ٢٧ ، الباب ١١ ، الحديث ٦
- ٦ الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني ، تحف العقول عن آل الرسول ، الطبعة الاولى ، المكتبة الحيدرية - ايران ، ص ١٧٠
- ٧ الغيبة ، الطوسي ، ٢٩١
- ٨ الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق ، الكافي ج ١ ، احياء الكتب الاسلامية ، ايران ، ١٤٢٨ هـ ، ص ٢٠٠
- ٩ الطيفي ، ضياء عدنان الخباز ، المرجعية الدينية مشروع السماء في زمن الغيبة ، الطبعة الاولى ، دار زين العابدين ، قم ، ٢٠١٧ ، ص ٣١-٣٢
- ١٠ احمد الواسطي ، سيرة وحياة الامام الخوئي ، الطبعة الاولى ، دار الهادي ، بيروت ، ١٤١٩ هـ ، ص ٣٥.

- ١١ بحر العلوم ، محمد صادق باقر، النجف الاشرف بين المرجعية و السياسة ، الطبعة الاولى ، دار الزهراء ، بيروت، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦٥
- ١٢ مكتبة الامام الخوئي العامة ، تقرير الاعلام العراقية حول حذف فقرات من كتاب السيد الخوئي الصلاة احمد الواسطي / ص ٤٣
- ١٣ احمد الواسطي / ٤٦
- ١٤ القطيفي، ٣٦٠ ص
- ١٥ بحر العلوم ، النجف الاشرف بين المرجعية و السياسة
- ١٦ بحر العلوم / ص ٢٧٣
- ١٧ بحؤ العلوم ، ص ٢٧٣
- ١٨ الجزائري ، محمد جواد ، السيد ابوالقاسم الخوئي رؤاه ومواقفه السياسية ، الطبعة الاولى ، الرافدين ، لبنان ، ٢٠١٧ ، ص ٣٤-٣٥
- ١٩ الجزائري ، ص ٣٦
- ٢٠ القطيفي، ٣٦٠ ص
- ٢١ الواسطي، ص ٩١
- ٢٣ بحر العلوم ، النجف الاشرف بين المرجعية والسياسة ، ص ٢٧٢
- ٢٤ حازم الميالي ، السانبة الشرعية / الطبعة الاولى ، المطبعة العالمية ، النجف الاشرف ، ٢٠١١ ، ص ١١٠-١١٣
- ٢٥ القطيفي، ص ٣٥٦
- المصادر
- القرآن الكريم
- عبد الهادي الحكيم ، حوزة النجف الاشرف النظام و مشاريع الاصلاح ، الطبعة الاولى ، مؤسسة آفاق للدراسات والابحاث العراقية - بغداد ، ٢٠٠٧ ،
- القطيفي، المرجعية الدينية مشروع السماء في زمن الغيبة ، الطبعة الاولى ، دار زين العابدين ، قم المقدسة ، ٢٠١٧ م
- وسائل الشيعة ١٣٩، ٢٧، الباب ١١ ، الحديث ٦
- تحف العقول عن آل الرسول ، ص ١٧٠

٢٥ الغيبة، الطوسي، ٢٩١

- الكافي ١، ٢٠٠ ص

- الطيفي، ضياء عدنان الخباز، المرجعية الدينية مشروع السماء في زمن الغيبة،

الطبعة الاولى، دار زين العابدين، قم، ٢٠١٧

- احمد الواسطي، سيرة وحياة الامام الخوئي، الطبعة الاولى، دار الهادي، بيروت،

١٤١٩ هـ،

- بحر العلوم، محمد صادق باقر، النجف الاشرف بين المرجعية و السياسة، الطبعة

الاولى، دار الزهراء، بيروت، ٢٠٠٩

- مكتبة الامام الخوئي العامة، تقرير الاعلام العراقية حول حذف فقرات من كتاب

السيد الخوئي الصلاة احمد الواسطي / ص ٤٣

- الجزائري، محمد جواد، السيد ابوالقاسم الخوئي رؤاه ومواقفه السياسية، الطبعة

الاولى، الرافدين، لبنان، ٢٠١٧.

- حازم الميالي، السانبة الشرعية / الطبعة الاولى، المطبعة العالمية، النجف الاشرف،

٢٠١١.